

التوافق المهني وعلاقته بالتواصل لدى معلمي التربية الخاصة في المدارس الحكومية

إعداد

أ.سامي خليل فحجان

مشرف التربية الخاصة

مديرية التربية والتعليم - رفح

أ.د. محمد وفائي/ علاوي الحلو

أستاذ مساعد بقسم علم النفس

الجامعة الإسلامية-غزة

للعام الدراسي

١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة التعرف على الأهمية النسبية لمجالات مقياس التوافق المهني ، و التواصل ، مع التعرف على التوافق المهني وعلاقته بالتواصل لدى معلمي التربية الخاصة بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة ، والتعرف على الفروق الجوهرية في مقياس التوافق المهني ، ومقياس التواصل ؛ تعزى لمتغيرات : (الجنس ، الحالة الاجتماعية ، و سنوات الخدمة) . وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠) معلماً ومعلمة تربية خاصة في المدارس الحكومية في محافظات غزة ، واستخدم مقياس : التوافق المهني ، و التواصل ، إعداد الباحثين ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الوزن النسبي لمقياس التوافق المهني بلغ ٧٥.١% ، و أن الوزن النسبي لمقياس التواصل بلغ ٨٥.٦% ، و أن معامل ارتباط بيرسون بين التوافق المهني والتواصل يساوي ٠.٧٨٤ ، و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من مقياس التوافق المهني وفي مقياس التواصل تعزى لمتغيرات : (الجنس ، الحالة الاجتماعية ، و سنوات الخدمة) .

Summary of the study

This study aimed to know the ratio importance for the fields of communication and vocational adaptation scales, and to know about the vocational adaptation and its relationship with communication for special education governmental teachers in Gaza Governorates, and to know significant differences in the vocational adaptation scale and communication scale, attributed to the variables (sex - social status – years of experience). The sample of this study was (40) teachers. The two researchers of this study used vocational adaptation and communication scales.

Results denoted the following:

- 1- The ratio weight for the vocational adaptation scale was 75.1% , and ratio weight for the communication scale was 85.6% .
- 2- Pearson correlation coefficient between vocational adaptation and communication is 0,784
- 3- There is no statistical significant differences in the scale of vocational adaptation and the scale of communication attributed to the variables (sex, social status, and years of experience).

المقدمة :

تعتبر المدرسة مؤسسة تربوية ؛ لتحقيق أهداف مجتمعية ، وهي في سبيل تحقيقها لهذه الأهداف ترتكز على عدة مقومات ، ويعد المعلم أهم هذه المقومات ؛ وذلك من خلال ما يمارسه من دور قيادي وإداري على مستوى المدرسة ، و حجره الصف ، حيث إن المعلم مسئول مهنيًا لأخذ الدور ، كقائد في التدريس بواسطة أساليب معينة ، كلامية ، أو غير كلامية ، تؤثر على سلوك تلاميذه ، إما سلباً ، أو إيجاباً ، وعليه فإن إتقان المعلم مهارات الاتصال الأساسية لإدارة الصف ؛ أمر ضروري له ، وذلك لتعدد الجوانب التي يتعامل معها ، وخاصة ما يتعلق بالعلاقات الإنسانية ، التي يجب أن تسود بينه ، وبين تلاميذه ، وزملائه .

والتواصل وظيفة ، أو مهمة رئيسية من مهام معلم التربية الخاصة ، وهو عملية يتم من خلالها نقل المعلومات ، البيانات ، الأفكار ، التوجيهات ، والإرشادات من شخص (معلم التربية الخاصة) إلى المجموعة : (التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة) ، وأحاطتهم علماً بها ، وتبادلها بينهم بوسيلة أو أكثر من الوسائل الممكنة .

وإن رسالة المعلمين ، بمن فيهم معلمو التربية الخاصة ، لا تتفصل عن الرسائل السماوية ، التي تهدف إلى إخراج الناس من الظلمات إلى النور ، بإذن ربهم ، و هدايتهم إلى سبيل الحق ، العدل ، والخير ، و ترجع أهمية مهنة المعلم إلى أنها تتحكم في مصير الجيل الصاعد ، وتقرر ما سيكون عليه في مستقبل إي أمه من الأمم ، فإن وجهت توجيهاً رشيداً ، فهناك المجد ، والشرف الرفيع في الانتظار (فحجان ، ٢٠١٠ : ٢) .

ولهذا يعتبر التوافق المهني للمعلم في التربية الخاصة شرطاً أساسياً في مهنة التعليم ، فإذا افتقده المعلمين ، فإننا لا ننتظر منهم إرساء دعائم التوافق النفسي في التلاميذ ؛ لأن فاقد الشيء لا يعطيه ، وهذا لا يصدق على المعلمين فحسب ، بل ينطبق على جميع العاملين بالمدرسة الذين يجب أن يكونوا جميعاً ممن يحبون الأطفال ، يميلون إلى العمل معهم ، ويقدرّون حاجاتهم ومطالب نموهم ، فلو نظرنا إلى مدير المدرسة باعتباره المسئول الأول عن النشاط التربوي في المدرسة ، و كان مهتز الشخصية ، سلطوياً ، وسيء الظن بالتلاميذ ، والمعلمين ، بحيث لا يجيد التعامل معهم ، لا يمكن أن نتصور ما يمكن أن تؤدي إليه تصرفاته من تعويق للأهداف التربوية المرتبطة بنمو الأطفال ، نشاطهم في المدرسة ، و تعقيد الإجراءات الإدارية

(عطا الله ، ٢٠٠١ : ١٠) .

يعتبر العمل في مجال التربية الخاصة من الأعمال الإنسانية ، والشاقة، في الوقت نفسه والتي تتطلب جهدا كبيرا من القائمين على العمل فيها، وبصفة خاصة المعلم ،حيث يواجه معلم التربية الخاصة صعاب ، مشكلات ، وضغوط مختلفة، بصورة أكبر من معلم التلاميذ العاديين؛ مما يؤثر على توافقه المهني ، وتواصله مع الآخرين .

لذلك برزت إجراء الدراسة الحالية ، حيث تعتبر الدراسة الأولى التي أجريت محلياً ، وتناولت التوافق المهني، وعلاقته بالتواصل لدى معلمي التربية الخاصة بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة، ومن هنا تأتي الحاجة إلى إجراء مثل هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة :

ويمكن تحديد مشكلة هذه الدراسة في الأسئلة الآتية :

١. ما الأهمية النسبية لمجالات مقياس التوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة بالمدارس الحكومية ؟
٢. ما الأهمية النسبية لمجالات مقياس التواصل لدى معلمي التربية الخاصة بالمدارس الحكومية ؟
٣. هل توجد علاقة بين كل من مقياس التوافق المهني و التواصل لدى معلمي التربية الخاصة بالمدارس الحكومية؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني ؛ تعزى لمتغير الجنس (الجنس، الحالة الاجتماعية ، و سنوات الخدمة) ؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التواصل ؛ تعزى لمتغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية ، و سنوات الخدمة) ؟

أهداف الدراسة:

ترمي الدراسة إلى تحقيق مايلي:

١. التعرف على الأهمية النسبية لمجالات مقياس التوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة بالمدارس الحكومية.
٢. التعرف على الأهمية النسبية لمجالات مقياس التواصل لدى معلمي التربية الخاصة بالمدارس الحكومية.
٣. التعرف على العلاقة بين كل من مقياس التوافق المهني و التواصل لدى معلمي التربية الخاصة بالمدارس الحكومية.

٤. التعرف على الفروق في مقياس كل من التوافق المهني والتواصل ؛ تعزى لمتغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية ، و سنوات الخدمة) ؟

أهمية الدراسة :

أولاً - الأهمية النظرية للدراسة:

١. تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها من الدراسات القلائل على حد علم الباحثين، التي تتناول علاقة التوافق المهني والتواصل لدى معلمي التربية الخاصة.
٢. تركز الدراسة على فئة معلمي التربية الخاصة باعتبار أن توافق هؤلاء الأفراد ؛ لا ينعكس فقط على أدائهم داخل المدرسة ، التي يعملون بها، إنما على فئة ذوى صعوبات التعلم التي يتعامل معها معلمو التربية الخاصة بشكل مباشر ومتواصل.
٣. تعد بمثابة طرح علمي تفتقر إليه مكتبة علم النفس، العلوم الاجتماعية، والتربية الخاصة.
٤. تأتي أهمية الدراسة الحالية كونها تتناول موضوع لم ينل نصيبه من الدراسة والبحث بالقدر الكافي رغم أهميته في حياة الفرد والمجتمع.
٥. قد تفيد الجهات المشرفة على مؤسسات التربية الخاصة .

ثانياً :- الأهمية التطبيقية للدراسة:-

١. الكشف عن علاقة التوافق المهني والتواصل لدى معلمي التربية الخاصة ، ليستفيد منها المعلمون العاملون في التأهيل، التربية الخاصة، والإرشاد التربوي.
٢. قد يستفيد من الدراسة معلمو التربية الخاصة العاملون في مؤسسات التربية الخاصة، والمدارس العامة في عملهم المهني.
٣. قد يستفيد من الدراسة المشرفون التربويون والموجهون العاملون في الإرشاد التربوي ، والتربية الخاصة.
٤. قد يستفيد من الدراسة الباحثون في الجامعات الفلسطينية ، في المجال التربوي بشكل عام ، والتربية الخاصة بشكل خاص .
٥. قد يستفيد من الدراسة المرشدون النفسيون، و الأخصائيون الاجتماعيون العاملون في مؤسسات التربية الخاصة ، والمدارس العامة.

مصطلحات الدراسة:

١. تعريف التوافق المهني:

أ- تعريف التوافق المهني مفاهيمياً: هو " العملية المستمرة التي يقوم بها الفرد من أجل تحقيق التكيف والانسجام بينه وبين المهنة أو الوظيفة التي يؤديها وبينه وبين بيئة العمل" (هيجان، ٢٠٠٤: ٩٧).

ب- تعريف التوافق المهني إجرائياً: هو: " قدرة معلم التربية الخاصة على تحقيق التكيف بينه وبين بيئته المهنية، شعوره بالرضا، في عمله، ومقدرته على التعامل مع زملائه، ومشرفيه في العمل".

٢. تعريف التواصل:

أ- تعريف التواصل مفاهيمياً: هو " عملية يتم فيها تكوين علاقة متبادلة بين طرفين تؤدي إلى التفاعل بينهما، وتشير إلى علاقة حية متبادلة بين الطرفين" (العاجز، ٢٠٠٧: ١١٧).

ب- تعريف التواصل إجرائياً: " عملية تكوين علاقة متبادلة بين معلم التربية الخاصة وطلبة؛ بحيث تتضمن الحقائق، الأفكار، والمشاعر"

٣. تعريف التربية الخاصة:

تعريف التربية الخاصة مفاهيمياً: هي " عبارة عن الأنشطة، البرامج، والإجراءات التي تهدف إلى تكيف الفرد المعاق مع غيره، وتقديم وتحسين العمل أي دمج الفرد في المجتمع ليكون منتجاً (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٩: ١٠٧).

٤. تعريف معلم التربية الخاصة:

أ- تعريف معلم التربية الخاصة مفاهيمياً: " معلم متخصص في التربية الخاصة، وتأهيل المعوقين، ويقوم بتعليم الطلبة، في غرفة المصادر عن طريق الدعم في مادتي اللغة العربية، والرياضيات، للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة

(وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٩: ١٠٧).

ب- تعريف التواصل إجرائياً: " هو المعلم المؤهل في التربية الخاصة، و يقوم بتقديم البرامج، الخدمات التعليمية، التدريبية، التأهيلية، والإرشادية للطلبة.

حدود الدراسة :

- الحد المكاني: تم تطبيق الدراسة علي عينة من معلمي التربية الخاصة في مؤسسات التربية الخاصة العاملة بقطاع غزة.
- الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٠م .
- الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على دراسة علاقة التوافق المهني بالتواصل لدى معلمي التربية الخاصة بالمدارس الحكومية.

الدراسات السابقة :

عثر الباحثان على مجموعة من الدراسات ،التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية وفيمايلي أهمها:

دراسة الكخن (١٩٩٧):

هدفت التعرف على الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة،و قد تكونت عينة الدراسة من (١٨١) معلماً ومعلمة ،وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن مصادر الضغوط التي يعاني منها المعلمون ، هي : الدخل،السمات الشخصية للمتعلم،العلاقات مع الأهالي والعلاقة مع الإدارة،المنهاج ،النمو المهني ، المكانة الاجتماعية ،ظروف العمل مع المعاقين ،أعباء العمل، والعلاقة مع الزملاء ،اختلاف مستوى مصادر الضغوط على مجالات مقياس موضع الدراسة؛ لصالح المعلمين الذكور ،ذوي المؤهل العلمي وذوي الخبرة من (٥-١٠) سنوات .

دراسة لازوراس Lazuras(٢٠٠٦):

هدفت التعرف على الضغوط المهنية وآثارها السلبية على الصحة البدنية لد كل من معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاديين في اليونان، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٠) معلماً ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن معلمي التربية الخاصة أكثر تعرضاً للضغوط المهنية من المعلمين العاديين، وأن تلك الضغوط تؤثر سلباً على صحة المعلمين.

دراسة أبو مصطفى و الزين (٢٠٠٩):

هدفت التعرف على الأهمية النسبية لمجالات مقياس مصادر ضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة في محافظات غزة ، مع التعرف على الفروق المعنوية في مجالات مقياس موضوع الدراسة ، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٨٣) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة.واستخدم الباحثان مقياس مصادر ضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة في محافظات غزة، إعداد : الباحثين. وقد أسفرت نتائج الدراسة أن أكثر مصادر ضغوط العمل

شيوعاً لدى المعلمين موضع الدراسة، هو مجال العلاقة مع الأطفال، ووزنه النسبي ٨٥.٤٦% ، يليه على التوالي: مجال الراتب والترقية، بوزنه النسبي ٨٣.٥٥% فمجال العلاقة مع الزملاء، بوزنه ٧٧.٦٥% ، ثم مجال العلاقة مع أولياء الأمور وزنه النسبي ٧٥.٧٧% فمجال ظروف العمل بوزنه النسبي ٧٤.٠٦% ثم مجال العلاقة مع مدير المؤسسات وزنه النسبي ٦٣.٨١% فمجال بيئة العمل بوزنه النسبي ٥٩.٧١%.

دراسة السلوم (٢٠١٠):

هدفت التعرف على أساليب التواصل المستخدمة بين معلمي صعوبات التعلم، وأولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، وما مدى فاعليتها من وجهة نظرهم ، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (١١٠) معلماً بمدينة الرياض ، و(٣٠٠) من أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول مدى فعالية أساليب التواصل المستخدمة، وظهر فرق في أسلوب واحد ، وهو التدريب الجماعي داخل المدرسة ؛ لصالح أولياء الأمور.

دراسة فحجان (٢٠١٠):

هدفت التعرف على التوافق المهني، والمسئولية الاجتماعية ، وعلاقتها بمرونة الأنا، لدى معلمي التربية الخاصة بمؤسسات التربية الخاصة بمحافظة غزة ، مع التعرف على مستوى تلك المتغيرات، قد تكونت عينة من (٣٨٧) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من التوافق المهني ، والمسئولية الاجتماعية ، ومرونة الأنا فعزى لمتغيراتها : (الجنس ، الحالة الاجتماعية ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة ، نوع الإعاقة التي يعمل معها ، فئة المعلم ، و الدخل الشهري) .

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات التي اعتمد عليها الباحثان في دراستهما الحالية ، فقد استفادا كثيراً من هذه الدراسات في إعداد المقدمة والإطار النظري لدراسته ، فقد استفادا في اختيار منهج الدراسة وتحديد العينة المستخدمة في الدراسة ، ومن ثم إعداد مقياس الدراسة (التوافق المهني - التواصل) ، بالإضافة لاستفادتهما في وضع الفروض لدراستهما ، بجانب الاستفادة الكبرى منها في عرض وتفسير النتائج التي توصلت إليه دراسة الباحثان ، وكذلك الاستفادة منها في وضع المقترحات و التوصيات.

فروض الدراسة :

بناء على نتائج الدراسة؛ وضع الباحثان فروض الدراسة على النحو التالي :

١. توجد فروق مئوية متفاوتة في مجالات مقياس التوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة بالمدارس الحكومية.
٢. توجد فروق مئوية متفاوتة في مجالات مقياس التواصل لدى معلمي التربية الخاصة بالمدارس الحكومية.
٣. لا توجد علاقة بين كل من التوافق المهني و التواصل لدى معلمي التربية الخاصة بالمدارس الحكومية؟
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات مقياس التوافق المهني لمتغيرات: (الجنس، الحالة الاجتماعية، وسنوات الخدمة).
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات مقياس التواصل لمتغيرات: (الجنس، الحالة الاجتماعية، وسنوات الخدمة).

الطريقة والإجراءات :

منهج الدراسة : استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، القائم على تحليل المعلومات، والاستنباط ، وذلك أنه المنهج المناسب للدراسة الحالية التساؤلات بصيغتها الحالية.
مجتمع الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية الخاصة بالمدارس الحكومية البالغ عددهم (٤٠) معلم ومعلمة ، منهم (١٥) معلماً ، و(٢٥) معلمة.
عينة الدراسة : لقد بلغت عينة الدراسة من (٤٠) معلماً ومعلمة ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من المجتمع الأصلي للدراسة ، وفيمايلي الخصائص الإحصائية لعينة الدراسة.

أولاً : متغير الجنس :

جدول (١)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	العدد	الجنس
----------------	-------	-------

ذكر	١٥	٣٧.٥%
أنثى	٢٥	٦٢.٥%
المجموع	٤٠	١٠٠%

ثانياً : متغير الحالة الاجتماعية :

جدول (٢)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
أعزب	٧	١٧.٥%
متزوج	٣٣	٨٢.٥%
المجموع	٤٠	١٠٠%

ثالثاً : متغير سنوات الخدمة:

جدول (٣)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخدمة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٥ سنوات	١٣	٣٢.٥%
٥-١٠ سنوات	١٩	٤٧.٥%
أكثر من ١٠ سنوات	٨	٢٠%
المجموع	٤٠	١٠٠%

أداتا الدراسة :

أولاً - مقياس التوافق المهني:

وبناء المقياس بالخطوات التالية:

١. الإطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت متغير التوافق المهني .
٢. تحديد لمجالات مقياس التوافق المهني.
٣. تعريف مصطلح التوافق المهني.
٤. تم توزيع المقياس على مجموعة من أهل الاختصاص في علم النفس ، والتربية الخاصة ، لاستطلاع آرائهم حول فقرات ، ومجالات مقياس التوافق المهني وبناء على

آرائهم تم حذف وتعديل بعض فقرات المقياس ، إلى أن وصل إلى (٣٠) فقرة ، موزعة على خمسة مجالات وهى طبيعية : وظروف العمل ، الراتب والترقية ، العلاقة مع المسؤولين ، العلاقة مع زملاء العمل ، ولعلاقة مع الطلبة.

الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق المهني :

صدق المقياس : استخدم الباحثان لحساب صدق المقياس أكثر من طريقة وهى :

أ. **صدق المحكمين :** قام الباحثان بعرض المقياس على مجموعة من أهل الاختصاص في علم النفس ، والتربية الخاصة .

ب. **صدق الاتساق الداخلي:** تم التحقق من صدق الاتساق من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرة من فقرات مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، والجداول التالية توضح ذلك :

المجال الأول - طبيعة وظروف العمل:

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين فقرات المجال الأول (طبيعة وظروف العمل) والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	أعتقد أن واجبات العمل المطلوبة مني محددة.	**٠.٥٨١	دالة عند مستوى ٠.٠١
٢	ألتزم بمواعيد العمل الرسمية.	**٠.٤٥٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
٣	أشعر بالمشقة في عملي مع الطلبة.	**٠.٦٤٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
٤	أعتقد أن مرافق المدرسة غير مهيئة لتنفيذ البرامج التعليمية.	**٠.٧٠٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
٥	أعاني من كثرة الأعباء الكتابية الملقاة على عاتقي.	**٠.٤٢٥	دالة عند مستوى ٠.٠١
٦	الغرف التدريسية لا تتناسب مع أعداد الطلبة.	**٠.٦٠٧	دالة عند مستوى ٠.٠١
٧	أشعر بالضجيج في مكان عملي.	**٠.٧٧٢	دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط فقرات المجال الأول : طبيعية وظروف العمل، دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١ .

المجال الثاني - الراتب والرقية:

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين فقرات المجال الثاني (الراتب والترقية) والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٨	يتناسب راتبي مع طبيعة عملي.	**٠.٤٥٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
٩	يتناسب راتبي مع الدرجة العلمية التي أعمل بها ..	**٠.٦٦٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
١٠	أعاني من عدم كفاية الراتب لسد حاجاتي.	**٠.٨٣٢	دالة عند مستوى ٠.٠١
١١	أشعر بالضيق لعدم تمكني من الادخار.	**٠.٥٨٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
١٢	أشعر بالضيق لعدم وجود حوافز مالية .	**٠.٤٥٩	دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط فقرات المجال الثاني: الراتب والرقية ، دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١ .

المجال الثالث - العلاقة بين المسؤولين والإدارة:

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين فقرات المجال الثالث (العلاقة بين المسؤولين والإدارة) والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١٣	يقدر المسؤولون أدائي لعملي.	**٠.٨٠٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
١٤	يحترم المسؤولون اقتراحاتي المهنية.	**٠.٧٥٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
١٥	يساهم المسؤولون في حل المشكلات التي أواجهها.	**٠.٧٦٢	دالة عند مستوى ٠.٠١
١٦	يقدر المسؤولون ظروف معلمي التربية الخاصة.	**٠.٨١٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
١٧	أرى أن القرارات الموجهة من المسؤولين واضحة.	**٠.٧٩٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
١٨	أشارك المسؤولين في اتخاذ القرارات بالمدرسة.	**٠.٥١٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
١٩	أشعر بالضيق من كثرة الخلافات الإدارية مع المسؤولين.	**٠.٧٠٨	دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط فقرات المجال الثالث : العلاقة مع المسؤولين والإدارة ، دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١ .

المجال الرابع:- العلاقة بين زملاء العمل:

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين فقرات المجال الرابع (العلاقة مع زملاء العمل) والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٢٠	أشعر بتقدير زملائي لي في العمل .	**٠.٦٣٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
٢١	أقوم بالتنسيق مع زملائي في العمل .	**٠.٥٧٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
٢٢	أعاني من الخلافات مع الزملاء.	**٠.٤٤٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
٢٣	أشعر بالضيق من كثرة انتقادات زملائي لي.	**٠.٦٨٧	دالة عند مستوى ٠.٠١
٢٤	أحرص على تكوين علاقات إيجابية مع زملائي.	**٠.٤٠٤	دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط فقرات المجال الرابع : العلاقة مع زملاء العمل، دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١ .

المجال الخامس - العلاقة بين الطلبة:

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين فقرات المجال الخامس (العلاقة مع الطلبة) والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٢٥	أشعر بتقدير الطلبة لمجهودي.	**٠.٤٢٢	دالة عند مستوى ٠.٠١
٢٦	أهتم بمشاركة الطلبة في الأنشطة اللامنهجية.	**٠.٤٨٥	دالة عند مستوى ٠.٠١
٢٧	أساعد الطلبة على حل مشكلاتهم.	**٠.٦١٥	دالة عند مستوى ٠.٠١
٢٨	أشعر بالضيق لعدم ملاحظة نتائج جهدي مع الطلبة .	**٠.٦٤٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
٢٩	أداعب الطلبة أثناء شرح الدرس.	**٠.٥٥٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
٣٠	أكافئ الطلبة على إجاباتهم الصحيحة.	**٠.٥٨١	دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط فقرات المجال الخامس : العلاقة مع الطلبة ، دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١ .

ثم قام الباحثان لحساب معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات مقياس التوافق المهني والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٩)

معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات مقياس التوافق المهني والدرجة الكلية للمقياس

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
طبيعة وظروف العمل	**٠.٧٢٠	دالة عند ٠.٠١
الراتب والترقية	**٠.٦٢٢	دالة عند ٠.٠١
العلاقة مع المسؤولين والإدارة	**٠.٧٧٥	دالة عند ٠.٠١
العلاقة مع زملاء العمل	**٠.٦٢٢	دالة عند ٠.٠١
العلاقة مع الطلبة	**٠.٦٣٣	دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين كل مجال من مجالات مقياس التوافق المهني ، وهذا يؤكد على تميز المقياس بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي .

ثبات مقياس التوافق المهني :

تم حساب الثبات لاستبانة التوافق المهني بطريقتين :

معامل ألفا كرونباخ : تم حساب الثبات الكلي مقياس التوافق المهني عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha وذلك عن طريق برنامج الحاسوب spss كما هو موضح بالجدول التالي :

أ.

جدول (١٠)

معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات مقياس التوافق المهني

المجال	معامل ألفا كرونباخ	مستوى الدلالة
طبيعة وظروف العمل	٠.٨٥	دالة عند مستوى ٠.٠١
الراتب والترقية	٠.٧٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
العلاقة مع المسؤولين والإدارة	٠.٨٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
العلاقة مع زملاء العمل	٠.٦٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
العلاقة مع الطلبة	٠.٧٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٨٨	دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات مقياس التوافق المهني دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ وهذا يدل على ثبات مرتفع للمقياس .

ب. **التجزئة النصفية** : تم حساب الثبات الكلي لمقياس التوافق المهني ومجالاتها المختلفة بين الفقرات الزوجية والفقرات الفردية عن طريق حساب معامل الثبات لكل مجال من مجالات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية ثم إيجاد معامل الثبات المعدل كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (١١)

معاملات الارتباط لكل مجال من مجالات المقياس بطريقة التجزئة النصفية

المجال	معامل الثبات قبل التعديل	معامل الثبات مجال التعديل	مستوى الدلالة
طبيعة وظروف العمل	٠.٧٨	0.88	دالة عند مستوى ٠.٠١
الراتب والترقية	٠.٨٢	0.90	دالة عند مستوى ٠.٠١
العلاقة مع المسؤولين والإدارة	٠.٨٠	0.89	دالة عند مستوى ٠.٠١
العلاقة مع زملاء العمل	٠.٧١	0.83	دالة عند مستوى ٠.٠١
العلاقة مع الطلبة	٠.٨٠	0.89	دالة عند مستوى ٠.٠١
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٨٩	0.94	دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات مقياس التوافق المهني دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١ وهذا يدل على ثبات مرتفع للمقياس .

ثانياً - مقياس التواصل :

وبناء المقياس بالخطوات التالية:

٥. الإطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت متغير التوافق المهني .
٦. تحديد لمجالات مقياس التواصل.
٧. تعريف مصطلح التواصل.
٨. تم توزيع المقياس على مجموعة من أهل الاختصاص في علم النفس ، والتربية الخاصة ، لاستطلاع آرائهم حول فقرات ، ومجالات مقياس التواصل. وبناء على آرائهم تم حذف وتعديل بعض فقرات المقياس ، إلى أن وصل إلى (٢١) فقرة ، موزعة على ثلاثة مجالات وهى: التواصل الاجتماعي ، التواصل اللفظي والتواصل غير لفظي .

الخصائص السيكومترية لمقياس التواصل :

صدق المقياس : استخدم الباحثان لحساب صدق المقياس أكثر من طريقة وهي :

أ. صدق المحكمين : ، قام الباحثان بعرض المقياس على مجموعة من أهل الاختصاص في علم النفس ، والتربية الخاصة .

ب. صدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من صدق الاتساق من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرة من فقرات مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، والجداول التالية توضح ذلك :

المجال الأول - التواصل الاجتماعي:

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين فقرات المجال الأول (التواصل الاجتماعي) والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	أقوم بحل المشكلات التي تواجهني أثناء عملي .	**٠.٩٣١	دالة عند مستوى ٠.٠١
٢	أشارك في المناقشات والأنشطة الجماعية في المدرسة .	**٠.٨٦٢	دالة عند مستوى ٠.٠١
٣	أساعد بوضع الأسئلة المناسبة والصحيحة سواء أكان في الامتحان أو في الحوار والنقاش .	**٠.٨٢٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
٤	أقوم بعمل حصص توضيحية بحضور المعلمون وأولياء الأمور .	**٠.٧٨٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
٥	أحرص على تكوين علاقات طيبة مع الطلاب داخل غرف التدريس .	**٠.٦٦٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
٦	أشارك زملائي في المناسبات الاجتماعية .	**٠.٨٠٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
٧	أحرص على تكوين علاقات إيجابية مع المسؤولين .	**٠.٨٢٢	دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط فقرات المجال الأول : التواصل الاجتماعي، دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ .

المجال الثاني - التواصل اللفظي:

جدول (١٣)

معاملات الارتباط بين فقرات المجال الثاني (التواصل اللفظي) والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
---	---------	----------------	---------------

٠.٠١ دالة عند مستوى ٠.٠١	**٠.٧٥٧	أحدث بصوت واضح ومسموع لدى الطلبة.	٨
٠.٠١ دالة عند مستوى ٠.٠١	**٠.٧٦٥	أحدث بلغة واضحة سليمة لدى الطلبة .	٩
٠.٠١ دالة عند مستوى ٠.٠١	**٠.٨٠٩	أذكر أسماء الطلبة أثناء الحديث في الحصة الدراسية .	١٠
٠.٠١ دالة عند مستوى ٠.٠١	**٠.٨٠١	أعرض الأفكار المطروحة بتسلسل منطقي بعيداً عن العشوائية لدى المسؤولين .	١١
٠.٠١ دالة عند مستوى ٠.٠١	**٠.٧٢٤	أستخدم مرادفات بديلة مناسبة لبعض المفردات الغير واضحة لدى الطلبة.	١٢
٠.٠١ دالة عند مستوى ٠.٠١	**٠.٦٥٩	أبدأ حديثي بعد انتهاء المتحدث من حديثه تماماً	١٣
٠.٠١ دالة عند مستوى ٠.٠١	**٠.٧٦٩	أحدد بدقة الوقت المناسب للحديث مع الآخرين .	١٤

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط فقرات المجال الثاني : التواصل اللفظي، دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١ .

المجال الثالث - التواصل الغير لفظي:

جدول (١٤)

معاملات الارتباط بين فقرات المجال الثالث (التواصل الغير لفظي) والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١٥	أركز انتباهي على ما يقوله الطلبة .	**٠.٨٠٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
١٦	أهتم بمشاعر وأحاسيس الطلبة .	**٠.٨٣٧	دالة عند مستوى ٠.٠١
١٧	أدون بعض الملاحظات أثناء استماعي لمناقشة الطلبة.	**٠.٧٨١	دالة عند مستوى ٠.٠١
١٨	أقوم بتوزيع النظر على جميع الطلبة أثناء الحديث .	**٠.٩٠١	دالة عند مستوى ٠.٠١
١٩	أستخدم الحركات والإشارات الجسمية التي تعزز طريقتي في الحديث.	**٠.٧٢٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
٢٠	أشجع الطلبة علي التعبير عن رأيهم بحرية .	**٠.٨٦٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
٢١	أصغي جيداً أثناء استماعي لمناقشات الطلبة.	**٠.٧٦٤	دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط فقرات المجال الثالث : التواصل غير اللفظي، دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١ .

ثم قام الباحثان لحساب معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات مقياس التواصل والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٥)

معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات مقياس التواصل والدرجة الكلية للمقياس

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التواصل الاجتماعي	**٠.٨٧٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
التواصل اللفظي	**٠.٨٠٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
التواصل الغير لفظي	**٠.٧٥٤	دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين كل مجال من مجالات مقياس التواصل ، وهذا يؤكد على تميز المقياس بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي .

ثبات مقياس التواصل:

تم حساب الثبات لمقياس التوافق المهني بطريقتين :

معامل ألفا كرونباخ : تم حساب الثبات الكلي لمقياس التواصل ولمجالاتها المختلفة عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha عن طريق برنامج الحاسوب spss كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٦)

معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات مقياس التواصل

المجال	معامل ألفا كرونباخ	مستوى الدلالة
التواصل الاجتماعي	٠.٩٢	دالة عند مستوى ٠.٠١
التواصل اللفظي	٠.٨٧	دالة عند مستوى ٠.٠١
التواصل الغير لفظي	٠.٩١	دالة عند مستوى ٠.٠١
الاستبانة الكلية (التواصل)	٠.٩٧	دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات مقياس التواصل دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١ وهذا يدل على ثبات مرتفع للمقياس .

ب. **التجزئة النصفية** : تم حساب الثبات الكلي لمقياس التواصل ومجالاتها المختلفة بين الفقرات الزوجية والفقرات الفردية عن طريق حساب معامل الثبات لكل مجال من مجالات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية ثم إيجاد معامل الثبات المعدل كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٧)

معاملات الارتباط لكل مجال من مجالات المقياس بطريقة التجزئة النصفية

المجال	معامل الثبات قبل التعديل	معامل الثبات مجال التعديل	مستوى الدلالة
التواصل الاجتماعي	٠.٨٨	0.94	دالة عند مستوى ٠.٠١
التواصل اللفظي	٠.٧٩	0.89	دالة عند مستوى ٠.٠١
التواصل الغير لفظي	٠.٨٥	0.92	دالة عند مستوى ٠.٠١
الاستبانة الكلية (التواصل)	٠.٨٩	0.94	دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات مقياس التواصل دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١ وهذا يدل على ثبات مرتفع للمقياس .

نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الأول : نص السؤال الأول على أنه:

١. ما الأهمية النسبية لمجالات مقياس التوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة فى المدارس الحكومية؟

ولإجابة على هذا السؤال قام الباحثان بحساب التكرار النسب المئوية ، المتوسطات الحسابية ، الانحرافات

المعيارية ، والأوزان النسبية، لجميع فقرات المقياس، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكل مجال من مجالات مقياس التوافق

المهني

م	مجالات مقياس التوافق المهني	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	طبيعة وظروف العمل	3.69	1.18	73.9%	٢

٢	الراتب والترقية	3.61	1.23	72.2%	٣
٣	العلاقة مع المسؤولين والإدارة	3.58	1.17	71.6%	٤
٤	العلاقة مع زملاء العمل	3.54	1.18	70.8%	٥
٥	العلاقة مع الطلبة	4.34	0.83	86.8%	١
	الدرجة الكلية للمقياس	3.60	1.19	72.1%	

يتضح من الجدول السابق أن المجال الخامس حصل على أعلى وزن نسبي، وقدرة (٨٦.٨%) ، ثم يليه على التوالي المجال الأول، ووزنه النسبي (٧٣.٩%) ، المجال الثاني ووزنه النسبي (٧٢.٢%) ، المجال الثالث ووزنه النسبي (٧١.٦%) ، المجال الرابع ، ووزنه النسبي (٧٠.٨%).

نتائج السؤال الثاني : نص السؤال الثاني على أنه:

١. ما الأهمية النسبية لمجالات مقياس التواصل لدى معلمي التربية الخاصة بالمدارس الحكومية؟ ولإجابة على هذا السؤال قام الباحثان بحساب التكرار النسب المئوية ، المتوسطات الحسابية ، الانحرافات المعيارية ، والأوزان النسبية، لجميع فقرات المقياس، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٩)

التكرار وحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل مجال من مجالات استبانة التواصل

م	المجال	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	التواصل الاجتماعي	4.15	0.88	83.07%	٣
٢	التواصل اللفظي	4.34	0.59	86.7%	٢
٣	التواصل الغير لفظي	4.35	0.55	87%	١
	الدرجة الكلية لمقياس التواصل	4.28	0.67	85.6%	

يتضح من الجدول السابق أن المجال الثالث لمقياس التواصل وزنه النسبي (٨٧%) وهو أعلى الأوزان النسبية واحتل المرتبة الأولى، ثم يليه المجال الثاني ووزنه النسبي (٨٦.٧%)، ويليه المجال الأول ووزنه النسبي (٨٣.٠٧%).

نتائج السؤال الثالث : نص السؤال الثالث على أنه:

هل توجد علاقة بين كل من مقياس التوافق المهني والتواصل لدى معلمي التربية الخاصة بالمدارس الحكومية؟

قام الباحثان بحساب معاملات الارتباط بين التوافق المهني والتواصل لدى معلمي التربية الخاصة وحصل على النتائج التالية كما هو موضح الجدول التالي:

جدول (٢٠)

معاملات الارتباط بيرسون بين التوافق المهني والتواصل لدى معلمي التربية الخاصة

البيان	مقياس التوافق المهني	التواصل	مستوى الدلالة
مقياس التوافق المهني	٠.٧٨٤	١	دالة عند مستوى ٠.٠١
مقياس التواصل	١	٠.٧٨٤	دالة عند مستوى ٠.٠١

يتبين من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين كل من مقياس التوافق المهني والتواصل يساوي (٠.٧٨٤) وهو معامل ارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ .

نتائج السؤال الرابع : نص السؤال الرابع على أنه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة بالمدارس الحكومية؛ تعزى لمتغيرات : (الجنس، الحالة الاجتماعية، و سنوات الخدمة) ؟

١- الفروق في مقياس التوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة بالمدارس الحكومية؛ تعزى لمتغير الجنس : (ذكر - أنثى).

قام الباحثان بحساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، واستخدما اختبار (T. Test) للتعرف إلى مقياس التوافق المهني ؛ تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى) لدى معلمي التربية الخاصة بالمدارس الحكومية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى دلالتها لمقياس التوافق المهني ؛ تعزى لمتغير الجنس.

مجال مقياس التوافق المهني	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
طبيعة العمل وظروف العمل	ذكر	3.619	0.6715	٠.٦٥٧	غير دالة إحصائياً

		0.5134	3.7429	أنثى	
دالة عند مستوى ٠.٠١	٢.٣٠٦	0.6218	3.8667	ذكر	الراتب والترقية
		0.495	3.456	أنثى	
غير دالة إحصائياً	٠.٩٩٣	0.6224	3.7333	ذكر	العلاقة مع المسؤولين والإدارة
		0.8093	3.4914	أنثى	
غير دالة إحصائياً	٠.٠٥٠	0.4373	3.5467	ذكر	العلاقة مع زملاء العمل
		0.7566	3.536	أنثى	
غير دالة إحصائياً	٠.٦٩٥	0.414	4.2	ذكر	العلاقة مع الطلبة
		0.4542	4.42	أنثى	
غير دالة إحصائياً	٠.٥١٠	0.3092	3.7911	ذكر	الدرجة الكلية للمقياس
		0.3307	3.7373	أنثى	

يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق معنوية في مجالات مقياس التوافق المهني ؛ والدرجة الكلية للمقياس لدى المعلمين موضع الدراسة ؛ تعزى لمتغير الجنس ، ماعدا مجال الراتب والترقية وجدت فروق لصالح الذكور .

ويعزو الباحثان وجود فروق في مجال الراتب والترقية ، يعزى للجنس لصالح الذكور إلى أن المعلم تقع عليه متطلبات، ومسئوليات أسرية كثيرة متعددة، تتطلب توفير عائد مادي جيد، وفي حالة عدم توفير تلك المستلزمات الأسرية فان ذلك يشكل ضغوطاً حياتية ، تؤثر على توافقه في عمله مقارنة بالأنثى، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة فحجان (2010) ، والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ، لصالح الذكور .

٢- الفروق في مقياس التوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة بالمدارس الحكومية؛ تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية : (أعز ب- متزوج).

قام الباحثان بحساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، واستخدما اختبار (T. Test) للتعرف إلى مقياس التوافق المهني ؛ تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (أعز ب- متزوج) لدى معلمي التربية الخاصة بالمدارس الحكومية ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى دلالتها لمقياس التوافق المهني ؛
تعزى لمتغير الحالة .

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الحالة الاجتماعية	مجالات مقياس التوافق المهني
تغير دالة احصائياً	١.١٣٣	0.4353	3.9184	أعز ب	طبيعة العمل وظروف العمل
		0.5924	3.6494	متزوج	
دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.١٩٣	0.4231	3.5714	أعز ب	الراتب والترقية
		0.607	3.6182	متزوج	
تغير دالة احصائياً	١.٥٦٦	0.7237	4	أعز ب	العلاقة مع المسؤولين والإدارة
		0.7303	3.4935	متزوج	
تغير دالة احصائياً	٠.٢٤١	0.3976	3.4857	أعز ب	العلاقة مع زملاء العمل
		0.6947	3.5515	متزوج	
تغير دالة احصائياً	١.٣٨٤	0.4686	4.5476	أعز ب	العلاقة مع الطلبة
		0.4371	4.2929	متزوج	
تغير دالة احصائياً	١.٥٦٥	0.2874	3.9333	أعز ب	الدرجة الكلية للمقياس
		0.3179	3.7202	متزوج	

يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق معنوية في مجالات مقياس التوافق المهني ؛ والدرجة الكلية للمقياس لدى المعلمين موضع الدراسة ؛ تعزى لمتغير الجنس .
يعزو الباحثان ذلك أن معلمي التربية الخاصة يعملون في الظروف نفسها ويتعرضون للمواقف نفسها، ويتعاملون مع الطلبة أنفسهم، ولا يميز المسؤولون والإدارة بين أعزب و متزوج.
٣- الفروق في مقياس التوافق المهني ؛ تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من ٥ سنوات ، ٥-١٠ سنوات ، أكثر من ١٠ سنوات).
قام الباحثان باستخدام اختبار (One Way ANOVA) للتعرف على الفروق في مقياس التوافق المهني؛ تعزى لمتغير سنوات الخدمة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى دلالتها لمقياس التوافق المهني ؛

تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

المجال	سنوات الخبرة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "F"	مستوى الدلالة
طبيعة العمل وظروف العمل	أقل من ٥	١٣	٣.٧٤٧٣	0.4635	٠.١٠٢	غير دالة احصائياً
	٥-١٠ سنوات	١٩	٣.٦٥٤١	0.643		
	أكثر من ١٠	٨	٣.٧١٤٣	0.6204		
الراتب والترقية	أقل من ٥	١٣	٣.٥٨٤٦	0.4997	٢.١٢١	غير دالة احصائياً
	٥-١٠ سنوات	١٩	٣.٧٦٨٤	0.5427		
	أكثر من ١٠	٨	٣.٢٧٥٠	0.6756		
العلاقة مع المسؤولين والإدارة	أقل من ٥	١٣	٣.٤٩٤٥	0.9122	٠.٧٦٦	غير دالة احصائياً
	٥-١٠ سنوات	١٩	٣.٥١٨٨	0.641		
	أكثر من ١٠	٨	٣.٨٧٥٠	0.7017		
العلاقة مع زملاء العمل	أقل من ٥	١٣	٣.٤٤٦٢	0.8252	٠.٢٤٨	غير دالة احصائياً
	٥-١٠ سنوات	١٩	٣.٥٥٧٩	0.5984		
	أكثر من ١٠	٨	٣.٦٥٠٠	0.4751		
العلاقة مع الطلبة	أقل من ٥	١٣	٤.٢٦٩٢	0.5835	٠.٤٩٣	غير دالة احصائياً
	٥-١٠ سنوات	١٩	٤.٤١٢٣	0.353		
	أكثر من ١٠	٨	٤.٢٧٠٨	0.4267		
الدرجة الكلية	أقل من ٥	١٣	٣.٧١٥٤	0.4047	٠.١٦٠	غير دالة احصائياً
	٥-١٠ سنوات	١٩	٣.٧٧٧٢	0.295		
	أكثر من ١٠	٨	٣.٧٧٩٢	0.2462		

يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق معنوية في مجالات مقياس التوافق المهني ؛ والدرجة الكلية للمقياس تبعاً لمتغير سنوات الخدمة.

ويعزو الباحثان ذلك الي أن التوافق المهني بالنسبة لمعلمي التربية الخاصة يرتبط بالمهنة ومكانتها أكثر من عدد سنوات الخبرة، فالعلاقة مع الزملاء تزداد بمرور الوقت وتقوى العلاقات، فما يتعلق بالمسئولين والإدارة فان تعاملهم مع العاملين يكون حسب الانضباط وكفاءة المعلم لا حسب اقدميته في المدرسة والعلاقة مع الطلبة فالعاملين يتعاملون مع نفس فئة صعوبات التعلم.

نتيجة السؤال الخامس في الدراسة والذي ينص على ما يلي :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التواصل ؛ تعزى لمتغير (الجنس، الحالة الاجتماعية ، وسنوات الخدمة) ؟

١- الفروق في مقياس التواصل؛ تعزى لمتغير الجنس : (ذكر- أنثى).

قام الباحثان بحساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، واستخدما اختبار (T. Test) للتعرف إلى مقياس التواصل ؛ تعزى لمتغير الجنس (ذكر- أنثى) لدى معلمي التربية الخاصة بالمدارس الحكومية ،والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى دلالتها لمقياس التواصل ؛ تعزى

لمتغير: الجنس.

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس	مجالات مقياس التواصل
غير دالة احصائياً	٠.٩٧٨	0.7607	4.0095	ذكر	التواصل الاجتماعي
		0.6983	4.24	أنثى	
غير دالة احصائياً	٠.١٤٢	0.4107	4.3524	ذكر	التواصل اللفظي
		0.4733	4.3314	أنثى	
غير دالة احصائياً	٠.٨٠٤	0.4992	4.2762	ذكر	التواصل الغير لفظي
		0.415	4.3943	أنثى	
غير دالة احصائياً	٠.٧٥١	0.4448	4.2127	ذكر	الدرجة الكلية للمقياس
		0.4457	4.3219	أنثى	

يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق معنوية في مجالات مقياس التواصل ؛ والدرجة الكلية للمقياس لدى المعلمين موضع الدراسة ؛ تعزى لمتغير الجنس .

٢- الفروق في مقياس التواصل؛ تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية : (أعز ب- متزوج).
 قام الباحثان بحساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، واستخدما اختبار (T. Test) للتعرف إلى مقياس
 التواصل؛ تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (أعز ب- متزوج) لدى معلمي التربية الخاصة بالمدارس الحكومية
 ،والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى دلالتها لمقياس التواصل؛ تبعاً للحالة الاجتماعية (أعز ب- متزوج).

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار	الحالة الاجتماعية	مجالات مقياس التواصل
غير دالة احصائياً	١.٦٣٩	0.3992	4.551	7	أعز ب	التواصل الاجتماعي
		0.7501	4.0693	33	متزوج	
غير دالة احصائياً	٠.٤٤٥	0.562	4.4082	7	أعز ب	التواصل اللفظي
		0.426	4.3247	33	متزوج	
غير دالة احصائياً	٠.٣٧٦	0.455	4.4082	7	أعز ب	التواصل الغير لفظي
		0.4501	4.3377	33	متزوج	
غير دالة احصائياً	١.١٢١	0.4541	4.4558	7	أعز ب	الدرجة الكلية للمقياس
		0.4385	4.2439	33	متزوج	

يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق معنوية في مجالات مقياس التواصل؛ والدرجة الكلية للمقياس لدى المعلمين موضع الدراسة؛ تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية .

٢- الفروق في مقياس التواصل؛ تعزى لمتغير سنوات الخدمة : (أقل من ٥ سنوات ، ٥ - ١٠ سنوات ، أكثر من ١٠ سنوات).

قام الباحثان باستخدام اختبار (One Way ANOVA) للتعرف على الفروق في مقياس التواصل؛ تعزى لمتغير سنوات الخدمة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى دلالتها لمقياس التواصل؛ تعزى لمتغير: سنوات الخدمة.

مستوى الدلالة	قيمة "F"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار	سنوات الخبرة	مجالات مقياس التواصل
غير دالة احصائياً	٠.١٨٧	0.7608	٤.٢٥٢٧	١٣	أقل من ٥	التواصل الاجتماعي
		0.6839	٤.١٢٠٣	١٩	١٠-٥ سنوات	
		0.8224	٤.٠٧١٤	٨	أكثر من ١٠	
غير دالة احصائياً	٠.٤٤٢	0.3374	٤.٢٧٤٧	١٣	أقل من ٥	التواصل اللفظي
		0.5063	٤.٣٣٠٨	١٩	١٠-٥ سنوات	
		0.4753	٤.٤٦٤٣	٨	أكثر من ١٠	
غير دالة احصائياً	٠.٧٧١	0.3962	٤.٣٩٥٦	١٣	أقل من ٥	التواصل الغير لفظي
		0.4744	٤.٢٦٣٢	١٩	١٠-٥ سنوات	
		0.4641	٤.٤٨٢١	٨	أكثر من ١٠	
غير دالة احصائياً	٠.١٧٤	0.392	٤.٣٠٧٧	١٣	أقل من ٥	الدرجة الكلية للمقياس
		0.4676	٤.٢٣٨١	١٩	١٠-٥ سنوات	
		0.5068	٤.٣٣٩٣	٨	أكثر من ١٠	

يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق معنوية في مجالات مقياس التواصل ؛ والدرجة الكلية للمقياس تبعاً لمتغير سنوات الخدمة.

ويعزو الباحثان عدم وجود فروق ؛ يعزى لسنوات الخدمة هي القدرة الفائقة لمعلمي التربية الخاصة في التعامل مع فنيات ومهارات التواصل مع الطلبة والأشخاص الآخرين بغض النظر عن عدد سنوات العمل لان قدرته على التواصل أعلى من عدد سنوات الخبرة .

التوصيات :

بناء على نتائج الدراسة؛ يوصى الباحث بما يلي:

١. العمل على الاهتمام بالرواتب وربط الراتب بجدول غلاء المعيشة وتخصيص علاوة مهنية تتناسب والجهد المبذول من قبل معلم التربية الخاصة.
٢. تبصير المعلمين بالمزيد من معلومات ؛ لتعزز من قدراتهم على مواجهة ضغوط العمل.

٣. العمل على تحسين نمط التواصل بين المسؤولين والمعلمين واتباع سياسة الباب المفتوح من اجل فهم مطالب معلمي التربية الخاصة ومشاركتهم في اتخاذ القرار.
٤. زيادة الاهتمام بالبرامج الإرشادية والتوجيهية المتخصصة (التوافق المهني - التواصل) في المدارس الحكومية .

المقترحات :

- استكمالاً لجهد الباحثان الذي قاما به، وفي ضوء ما انتهت إليه الدراسة الحالية، يرى الباحثان أنه من الممكن العمل على عدة دراسات، تتناول معلمي التربية الخاصة ، لما لهم من قدرات كبيرة يمكن الاستفادة منها، ومن هذه الدراسات :
١. الاضطرابات النفسية لدى معلمي تربية الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات .
 ٢. دراسة مستوى التوافق المهني لمعلمي التربية الخاصة العاديين مقارنة مع معلمي التربية الخاصة .
 ٣. مرونة الأنا وعلاقتها بالتواصل لدي معلمي التربية الخاصة
 ٤. التواصل وعلاقته بالاتجاهات الدينية لدي معلمي التربية الخاصة .
 ٥. فاعلية برنامج الإرشادي للتخفيف من الضغوط المهنية لدي معلمي التربية الخاصة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. أبو مصطفى، نظمي (١٩٩٨): "العوامل المعوقة لطرح القضايا التربوية على الزملاء ومديري المدارس ومشرفي وعلاقتها بالتوافق المهني للمعلم"، مجلة الجامعة الإسلامية، غزة، المجلد السادس، العدد الأول، صص ٣٠٣
٢. الحيلة، محمد : (2001) أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ، دار المسير للنشر والطباعة، عمان.
٣. الخالدة، أحمد محمد (2000) " معوقات الاتصال التي تواجه مديري المدارس الأساسية في محافظة جرش في التواصل مع المعلمين وأولياء الأمور والطلبة " ، رسالة ماجستير ، إربد، جامعة اليرموك، الأردن ن.

٤. الزبيدي، إبراهيم (١٩٩١): **علم النفس الصناعي**، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
٥. السلوم، وليد (٢٠١٠): "أساليب التواصل المستخدمة بين معلمة صعوبات التعلم وأولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الملك سعود، السعودية.
٦. سليمان، عرفات (١٩٨٨): **الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري الإسلامي المعاصر**، الأنجلو المصرية، الكويت.
٧. السماري، عبد الله (٢٠٠٦): "التوافق المهني وعلاقته بضغوط العمل في الأجهزة الأمنية"، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم العلوم الاجتماعية، الرياض.
٨. الشافعي، ماهر (٢٠٠٢): "التوافق المهني للمرضيين للعاملين في المستشفيات الحكومية وعلاقتهم بسماتهم الشخصية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم علم نفس، الجامعة الإسلامية، غزة.
٩. شقير، زينب (٢٠٠٢): **خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
١٠. طه، فرج (١٩٨٠): **سيكولوجية الشخصية المعوقة للإنتاج دراسة نظرياً وميداناً " في التوافق المهني والصحة النفسية**، مكتبة الخانجي، القاهرة.
١١. العاجز، فؤاد : (2004) **الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق** ، ط2 ، دار المقداد للطباعة، غزة.
١٢. عاشور ، أحمد صقر (١٩٨٣) : **إدارة القوى العاملة "الأسس السلوكية وأدوات البحث التنظيمي"** دار النهضة العربية ،بيروت.
١٣. عبد لخالق، ناصف(١٩٨٢): علم الرضا الوظيفي وأثره على إنتاجية العمل، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد ٣، السنة العاشرة، جامعة الكويت.
١٤. عطا الله ، صلاح (٢٠٠١) : مقياس التوافق المهني لمعلمي التربية الخاصة ، جامعة الملك سعود ، مجلة العلوم التربوية للدراسات الإسلامية .
١٥. عوض ، عباس (١٩٨٧) : **دراسات في علم النفس الصناعي والمهني** ، دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية .

١٦. عوض ، عباس (١٩٩٦) : **الموجز في الصحة النفسية** ، ط٢، دار المعارف مصر،
١٧. غبارى ، محمد (٢٠٠٩):**الاتصال والتغيير الاجتماعي** ، النهضة العربية، القاهرة.
١٨. الفاعورى ، فايزة (١٩٩٠) : " الضغوط المهنية التي تواجه معلمات التربية الخاصة في الأردن "، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية، عمان .
١٩. فحجان، سامي (٢٠١٠): "التوافق المهني والمسئولية الاجتماعية وعلاقتها بمرونة الأنا"، رسالة ماجستير ، كلية التربية، قسم علم نفس، الجامعة الإسلامية، غزة.
٢٠. نجم ،أحمد (١٩٩٨) : **دليل الباحث** ، الرياض ، دار المريخ.
٢١. الهيثي، نعمان (١٩٨٨):**ثقافة الأطفال**، عالم المعرفة، الكويت.
٢٢. هيجان ،عبد الرحمن (٢٠٠٤) : **أضواء على الأسرة والمجتمع من خلال الإسلام**، دار أبو المجد للطباعة ، القاهرة .
٢٣. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2009) : **تدريب المرشدين الجدد** ، الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة ، غزة.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

1. Lazuras , L (2006): "Occupational stress : Negative affectivity and physical health in special and general education in Greece " **British Journal Special Education** , 33 (4) , pp 204-209.
- 2.Reyes, p and hoyle, D (1990) : **Teachers, satisfaction with Principals communication**, University of T exas. EDB 310.